

7- أبواب البر والصلة من شرح جامع الترمذى

عبدالله السعد

ونأتي الى جامع ابى عيسى الترمذى. رحمه الله تعالى. قال باب ما جا في الحسد والحسد مذموم. هو تولي هو تمنى عفوا زوال نعمة الغير ولا شك ان هذا لا يجوز حرام. وانما عندنا الغبطة. انت اذا رأيت شخص احسن فاتت - 00:00:00
اتمنى انك يعني تكون مثله تهبط على ذلك. شخص اتاه الله عز وجل القرآن اتاه القرآن فهو يعمل به تمنى ان تكون مثله. ولذا في الحديث الصحيح لا حسد الا في اثنين - 00:00:30

رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته بالحق ورجل اتاه الله الحكمة. فهو يقضى بها ويعمل بها او كما جاء في الحديث. نعم. قال باب ما جاء في الحسد. قال حدثنا عبد الجبار ابن العلاء ابن - 00:00:50

عبدالجبار العطار البصري. نزيل مكة نعم وهو صدوق وقال الذهب بثقة. توفي خمسة واربعين ومائتين ثمانية واربعين. توفي ثمانية واربعين ومائتين طيب قال وسعيد ابن عبد الرحمن المخزومي وهو ثقة توفي عام تسعه واربعين ومائتين. قال حدثنا سفيان بن عيينة - 00:01:10

الهلاي توفي عام ثمانية وتسعين ومئة. قال عن الزهري محمد بن مسلم بن عبيدة الله بن شهاب قرش الزهد الامام توفيق اربعة وعشرين ومئة. قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه توفي عام ثلاثة وتسعين. وقيل غير ذلك - 00:01:35

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقاطعوا. فالتقاطع والتهاجر هذا لا يجوز ثم قال ولا تدابروا وهو ان يولي كل شخص دربه للآخر. نعم. وآئم يدخل فيه التدابر وغيره والتدارب اخص. اذا ولى الانسان دبر لشخص هذا - 00:01:55

يعنى يفيد نوع من احتقاره لهذا الشخص وانه لا يراه نعم وانه غاضب عليه وما شابه ذلك. قال ولا تبغضوا. نعم. فنهى عن التبغض والتقاطع والتدابر هذا يكون في الفعل والتبغض هذا يكون في القلب. نعم حتى التباہض لا تتباهضون. وقد - 00:02:25
يظهر على الجوارح قال ولا تحاسدوا. وهذا موضع الشاهد. وهذا يكون في القلب. وكونوا عباد والله اخوانا. اذا ذكر عليه الصلاة والسلام اثنان تكون في الفعل واثنتان تكون في القلب. ثم - 00:02:55

والذى هو مطلوب من المسلم ان يكون للمسلم اخا. انما اخوة. ولذا قال عليه الصلاة والسلام وكونوا عباد الله اخوانا. فاذا عامل الانسان اخاه معاملة الاخ؟ نعم. فهذا هو المطلوب. ولو كان كل شخص يعامل زميل - 00:03:15
الى معاملة الاخ فسوف لا تجد يعني تهاجم او تقاطع او تدابر او نزاعات او خلافات نعم. ثم قال ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث. نعم. فيما ان - 00:03:45

ان الامر فيه نهي عن التقاطع والتدابر والتباہض نعم. وكل هذى تؤدي الى الهجران قال عليه الصلاة والسلام ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث. نعم فهذا فوق ثلاث هذا لا يجوز. يعني الامر حد الى ثلاث فما دون. واما اكثر من ثلاث لا يجوز الا في - 00:04:05
امر شرعى هذا في الامور الدنيوية. هذا في الامور الدنيوية. نعم حصل نعم شجار الملاحة نعم حصل خلاف نزاع الى اخره فهنا التقاطع او الهجران عفوا الى ثلاث ولا يجوز ان يهجر فوق ثلاث. وفي الحديث الصحيح الذي رواه ابو داود ان من هجر اخاه سنة - 00:04:35

كانه سفك دمه. نعم وهذا يفيد ان ذلك من كبائر الذنوب نعوذ بالله من ذلك واما لامر شرعى فهذا يجوز اكثر من ثلاث وقد هجر عليه الصلاة والسلام نساءه لمدة شهر كامل - 00:05:05

وهجر الذين تخلوا عن غزوة تبوك خمسين ليلة. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. وانا اذهب الى انه صحيح وهو مسلسل

بالثقات المشهورين وقد خرجه الشيخان. قال وفي الباب عن ابي بكر الصديق - 00:05:25

الله عنه والزجاج بن العوام رضي الله عنه وبين عمر رضي الله عنه ابن مسعود رضي الله عنه وابي هريرة رضي الله عنه قال
وحديثنا ابن ابي عمر العدنى المكي وهو ثقة حافظت في عام خمسة واربعين ومائتين. قال حدثني - 00:05:45

سفيان بن عيينة تقدم قال حدثنا الزهبي تقدم قال عن سالم بن عبد الله بن عمر وهو امام جليل في عام ستة ومئة عن ابيه عبد الله
بن عمر رضي الله عنه رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:06:05

وسلم لا حسد الا فتنتين. وهنا المقصود بالحسد الغبطة. رجل اتاه الله مالا فهو ينفق منه ابناء الليل واناء النهار. ينفق في سبيل الله.
نسأل الله من فضله. ورجل اتاه الله القرآن - 00:06:25

فهو يقوم به ابناء الليل واناء النهار. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. وانا اذهب الى ماذا ذهب اليه ابو عيسى وقد خرجه
الشيخان. قال وقد روی عن ابن مسعود وابي هريرة رضي الله عنهمما عن النبي - 00:06:45

صلى الله عليه وسلم نحو هذا قال باب ما جاء في التباہظ. وتقدم ان هذا لا يجوز ان الانسان بيبغض اخاه حتى ولو لم يظهر ذلك له.
سوف يجد في قلب المقابل ماذا؟ بغض. هذا هو هل - 00:07:05

نعم يعني الجزاء من جنس العمل. هل جزاء الاحسان هذا في الامور الحسنة وعكسها في الامور التي ليست بحسنة. نعم
 فهو الرسول عليه الصلاة والسلام نهى عن التباغض. وامر بالمحبة. نعم. وان تكون اخوانا - 00:07:35

نفسی بيده لا تؤمنوا حتى تحابوا. نعم. ولا تحابوا حتى ماذا؟ لن تدخل الجنة حتى تحابوا ولا تحابوا حتى لا تدخلوا الجنة نعم حتى
تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحابيتم - 00:07:55

افشوا السلام بينكم. فافشاء السلام من اسباب المحبة. قال حدثنا هناد هو ابن ابو السيد التميمي وهو ثقة عابد في عام خمسة
واربعين. ومائتين. قال حدثنا ابو معاوية محمد بن حازم بالضبيب - 00:08:15

السعدي الكوفي توفي عام خمسة وتسعين ومئة. قال عن الاعمى سليمان بن مهران الاسد الكاهلي توفي ثمان واربعين ومئة عن ابي
سفيان طلحة بن نافع قال عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهمما. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:35

ان الشيطان قد ايساً ان يعبد المصلون. ولكن في التحويش بينهم. طبعاً عند مسلم ايس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب. ولكن
في التحويش بينهم. وقد يقول قائل ان الاحاديث جاءت بان الشوك سوف يقع مرة اخرى. وان - 00:08:55

في حديث ثوبان ان هناك قبائل تلحق بالمرشحين ولا وفي الصحيحين لا تقوم الساعة حتى تضطرب تضطرب الآيات نساء دوس حول
ذى الخلصة. نعم. ولا تقوم الساعة حديث انس حتى لا يقال في الارض. الله الله - 00:09:25

وفي الصحيحين فهذا هنا الشيطان هو الذي يئس. عندما شاف في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام في عهد الخلفاء من اقبال الناس
على الدين والخير هو الذي يئس. ويأسه يعني هو هذا راجع - 00:09:45

اليها الشيطان نعود بالله منه. ان الشيطان قد ايس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب. كما عند مسلم ولكن في التحضيش بينهم. هو
يأس من الشر ولكن في التحرير بينهم لم ييأس - 00:10:05

قال وفي الباب عن انس وسلیمان ابن عمرو ابن الاحوس عن ابيه قال ابو عيسى هذا حديث حسن ابو سفيان اسمه طلحة بن نافع
ورجاله كلهم سقات. ولكن لان الاعمش لم يسمع من - 00:10:25

سفيان وانما هي صحيفه عرضت عليه. فلذا عيسى لم يصحح هذا الحديث انه صحيحة ثلاثة حديث بهذه السلسلة في كتابه الجامع.
وحسن اثنان وهذا منها وبعضها تكلم ما فيها وبعضها لم ينقل له المجزي حكما عليها. وقد قال البزار ان الاعمش لم يسمع من ابي
سفيان - 00:10:45

وانما هي صحيفه عرضت عليه. وقد خرج البخاري حديثان بهذه السلسلة. واما مسلم قد خرج كثيرا منها. نعم. ولكن هذا يعني العرض
نعم يعني عرض آآكتاب طلحة بن نافع صحيفه طلحة بن نافع فهذا العرض يعتبر صحيح نعم. فهذا الحديث حديث - 00:11:15
صحيح ولذا خرج الامام مسلم هذا الحديث في كتابه الصحيح. ولكن هنا ابو عيسى لم يصحح الخبر من احتياطه وبالتالي هذا مثال

من الامثلة على ان الترمذى يحتاط ومن يقول انه متساهمل هذا فيه نظر - [00:11:45](#)
او لم يعرف اصطلاحات الترمذى. قال باب ما جاء في اصلاح ذات البين. واصلاح ذات البين المطلوب قال الله تعالى والصلاح خير. نعم فالصلاح خير للعبد ومطلوب الاصلاح بين المسلمين وبالذات بين الانسان وزوجته مثلا او الانسان وقضيبه - [00:12:05](#)
اما شابه ذلك او الاخ واخيه نعم. قال حدثنا محمد بن بشار العبدى ووثيقة حافظته في عام مئتين وخمسين ومئتين قال حدثنا ابو احمد الزبيرى محمد بن عبدالله الاسدى وهو ثقة مشهوب. توفي ثلاثة ومائتين. قال حدثنا [00:12:35](#)
سفيان ابن سعيد الثورى الامام توفي واحد وستين ومائة حاء وحدثنا التجمدى يقول محمود بن غيلان العدوى وفي تسعه وثلاثين ومئتين. قال حدثنا بشر بن السرى ابو عمرو الافوه البصري نزيل مكة وهو - [00:12:55](#)
ثقة متقن. نعم. وتوفي عام خمسة وتسعين ومية او ستة وتسعين ومية وابو احمد الزبيرى قال حدثنا سفيان الثوبى عن ابن خسيم عبدالله ابن عثمان ابن خسيم وابن خسيم صدوق - [00:13:15](#)
له بعض الاوهام وهو مكى. قال عن شهر بن حوشب وشهر بن حوشب الاشعب الشامي فيه ضعف قال عن اسماء بنت يزيد بن السكن الانصارية تكى بام سلمة وقيل ام عامر. قالت قال رسول - [00:13:35](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب الا في ثلاث يحدث الرجل امرأته ليرضيها حتى تدوم العشرة بينهما. والكذب في الحوض. يحدث الرجل امرأة ليرضيها انا احبش وانا كذا وانت - [00:13:55](#)
الى اخذه واذا طلبت هدية قال ان شاء الله وكذا نعم يعني قد يكون مثلا ما عنده او نعم قال والكذب في الحرب خدعة. والكذب ليصلاح بين الناس. شخصان متهاجران. فتأتى - [00:14:15](#)
هذه ما تقول ان فلان يثنى عليك خيرا يود ان يزول الخلاف بينك وبينه وتقول الثانية حتى لو لم يقل احدهما او كلاهما ذلك. فانت تقول ذلك من اجل ماذا؟ الصلح. الاصلاح بينهما - [00:14:35](#)
نعم والكذب في والكذب ليصلاح بين الناس. وقال محمود في حديثه لا يصلح الكذب الا في ثلاث. نعم قال هذا حديث حسن لا نعرفه الا من حديث اسماء الا من حديث ابن خسيم - [00:14:55](#)
طبعا هنا راح يبين ان هذا الحديث الصواب انه مرسل فادا قوله حسن نعم يعني ليس معنى ذلك الحسن الاصطلاحي الذي روایة الثقة الذي خف ضبطه وانما فيه علة فيه ضعف الى اخره - [00:15:15](#)
لا عندنا حسن قال وروى داود ابن ابي هند هذا الحديث عن شهر ابن حوشب عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر فيه عن اسماء. فرواه داود ابن ابي هند القشيري وهو ثقة متقن - [00:15:35](#)
على ابن خسيم ابو السلف فروايتها هي الراجحة. نعم. قال حدثنا بقريب محمد بن العلاء الهمданى الحافظ في عام ثمانية واربعين ومائتين. قال حدثنا ابن ابي زائدة يحيى بن زكريا بن ابي زائدة. وهو ثقة متقن توفي عام ثلاثة وثمانين او اربعة وثمانين ومية - [00:15:55](#)
قال عن داود نعم الهمدانى نعم. ولعله الخابكي وخالف بطن من همدان. قال عن داود ابن ابي هند نعم. وروايتها هي الراجحة مرسل. قال وحدثنا احمد بن منيع البغوي ثقة حافظ توفي اربعة واربعين - [00:16:25](#)
ومئتين. قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم بن مسلم الاسد الحافظ. قال عن عمر بن راشد البصري الحданى قال عن الزهرى تقدم قال عن حميد بن عبد الرحمن القرشي الزهرى. قال عن امه ام كلثوم بنت عقبة رضى الله عنها. قال سمعت رسول الله - [00:16:45](#)
صلى الله عليه وسلم يقول ليس بالكافر من اصلاح بين الناس فقال خيرا او نمى خيرا نعم وهذا اسناد صحيح. وقد خرجه الشیخان. في صحيحهما نعم ولعل نقفا عند هنا طبعا جاء في مسلم حديث كلثوم وفيه ذكر ايضا السنطين اللتين - [00:17:09](#)
جاءت في حديث اسماء بنت يزيد. نعم لعلنا نقفا عند هنا - [00:17:39](#)